

لأى شيء هذه الرؤوس ضرورية لكم !! ، وأنا الذى كنت قد ظننت أنكم لا تهبوننا فرصة أن نحيا فى هدوء ، ولكن يبدو لى ظاهرا أن حياتكم على هذه الصورة لن تستمر طويلا ٠٠ أجل ٠٠ ومادمتم جميعا هنا برؤوسكم ، فلماذا ينبغى أن تكون أنت يا سيدى بشكل استثنائى بلا رأس؟! خذ رأسك يا سيدى ! (يخلع عن نفسه الرأس بسرعة ، ويلصقها على كتفى الزعيم ، ويعدها بكفيه ، الى أن توضع فوق الجسد بشكل أفضل عن ذى قبل ، وبعد ذلك يقوم المانيكان بتعديل « رباط عنق الزعيم، ويرفع من ذيل الفراك» ثم يخاطب المانيكان جميع الموجودين فى الغرفة ، يتحدث اليهم بهدوء) أيها السادة ، يمكن لكم الاستمرار فيما جئتم من أجله !! ٠٠ سيدى عضو البرلمان ، لقد صوبت ، وقذفت بقذيفتك ٠ أرجوك قف فى مكانك بلا حراك ! - أيها السادة الموقنون (يشير بيده ويصيح عاليا) ثلاثة ٠٠ فلتصوب يا سيد ليفاسين ٠٠ اضغط على زناد مسدسك ٠٠ واقذف قذيفتك (يقفز «المانيكان» من النافذة ٠٠ الجميع بلا استثناء بلا حراك ٠٠ وكانهم جميعا بلا استثناء قد استحالوا مجموعة من « المانيكانات » وهم يصوبون أبصارهم نحو النافذة) ٠

(نهاية الفصل الثالث والأخير) ٠

تمت بحمد الله